

بحار الأنوار

[328] احترزت بالله، واحترست بالله، ولجأت إلى الله، واستجرت بالله، واستعنت بالله، وامتنعت بالله، واعتزرت بالله، وقهرت بالله، وغلبت بالله، واعتمدت على الله، واستترت بالله، وحفظت بالله، واستحفظت بالله خير الحافظين، وتكهفت بالله، وحطت نفسي وأهلي ومالي وإخواني وكل من يعنيني أمره بالله الحافظ اللطيف، واكتلات بالله، وصحبت حافظ الصالحين، وحافظ الاصحاب الحافظين، وفوضت أمري إلى الله الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. واعتصمت بالله الذي من اعتصم به نجا من كل خوف، وتوكلت على الله العزيز الجبار، وحسبي الله ونعم الوكيل، ومن يتوكل على الله فهو حسبه، ما شاء الله لا قوة إلا بالله، لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الطاهرين، وسلم تسليما عليهم أجمعين. وتقول: لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم.. إلى آخر الآية. وتقول: ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس، لهم قلوب لا يفقهون بها، ولهم أعين لا يبصرون بها، ولهم آذان لا يسمعون بها، أولئك كالانعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون، سواء عليهم أذعوتهم أم أنتم صامتون، إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين، ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها، أم لهم أعين يبصرون بها، أم لهم آذان يسمعون بها. إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين، وإن تدعوهم إلى الهدى لا يسمعون وتريهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا، فأوجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف إنك أنت الأعلى، وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا

إنما